وقد قال في بعض الاقاويل قايل له منطق فيه كلام محقر
اذا انت عبت الناس عابوا واكثروا عليك وابدوا منك ما كنت تستر
اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما فيك يذكر
فان عبت قوما بالذي فيك مثله فكيف يعيب العور من هو اعور
وكيف يعيب الناس من عيب نفسه اشد اذا عد العيوب واوفر
متى يلتمس للناس عيبا يجد لهم عيوبا ولكن الذي فيك اكثر
فسالمهم بالكف عنهم فانهم لعيبك من عينيك اهدى وابصر
ومن ذا الذي ينجو ولم ينج قبله ولا بعد حتى النبي المطهر
عليه الله لم ينج من قول قايل يقول بغير الحق فيه ويكثر

اخر

عتبت على اخيك بغير جرم وبهتك واحدا والله يدريه
وقدمت العتاب وليت شعري تقدم منك معروف اليه
تقول اخا يكون له انقطاع اليك ولست ذا افضل عليه
فلا تطمع فلست بواجد ولو اصبحت تعبل ناظريه

اخر

اذا لم يكن للمرء فضل ولم يزد على القوم ما يعروهم لم يسود
وكيف يسود القوم من هو مثلهم بلا منة منه عليهم ولا يد

اخر

وما المال والايام الا معارة فما استطعت من معروفها فتزود
متى ما تقل بالباطل الحق ياته وان قدت بالحق الرواسي تنقد
اذا ما اتيت الامر من غير بابه ضللت ومن يدخل من الباب يهتدي

اخر

ادن الكريم ولا تنس مودته ان الكريم اذا ادنيته حماك
لا تدنين لييما في مصاحبة ان اللييم اذا ادنيته فسداه

اخر

ايها الفاخر جهلا بالنسب انما الناس لام ولاب
هل تراهم خلقوا من فضة او حديد او نحاس وذهب
فترى فضلهم في خلقهم بل هم لحم وعظم وعصب
انما الفضل بعقل راجح وباخلاق كرام وادب

اخر

قد ينفع الادب الاحداث في صغر وليس ينفع بعد الشيبة الادب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا تلين اذا قومتها الخشب

اخر

ولمن يعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احمق
فارغب بنفسك ان تصادق احمقا ان الصديق على الصديق مصدق

اخر

يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
ابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك تقبل ان وعظت ويقتدى بالراي منك وينفع التعليم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
واذا عتبت على السفيه ولمته في مثل ما تاتي فانت لييم
واذا جريت مع السفيه كما جرى فكلاكما في جريه مذموم

اخر

يا واعظ الناس قد اصبحت متهما اذ عبت منهم امورا انت تاتيها
يا كاسي الناس من عري وعورته للناس بادية ما ان يواريها
تعيب دنيا وناسا راغبين بها وانت اكثر منهم رغبة فيها

اخر

اعمل بعلمي وان قصرت في عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1